

## الدر المنثور

استدركه □ بعض ما كان منه فتاب عليه ويحك يا عكاف ! تزوج والا فأنت من المذبذبين "

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عطية بن بسر المازني قال " جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول □ صلى □ عليه وآله فقال له رسول □ صلى □ عليه وآله : يا عكاف ألك زوجة ؟ قال : لا .

قال : ولا جارية ؟ قال : لا .

قال : وأنت صحيح موسر ؟ قال : نعم والحمد □ .

قال : فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون من رهبانية النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فتصنع كما نصنع فإن من ستنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم بالشيطان تتمرسون ماله في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون المطهرون المبرأون من الخنا ويحك يا عكاف .

! تزوج إنهن صواحب داود وصواحب أيوب وصواحب يوسف وصواحب كرسف فقال عطية من كرسف يا رسول □ ؟ فقال : رجل من بني اسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار ويقوم الليل لا يفتر من صلاة ولا صيام ثم كفر من بعد ذلك با □ العظيم في سبب امرأة عشقها فترك ما كان عليه من عبادة ربه □ فتداركه □ بما سلف منه فتاب □ عليه ويحك .

! تزوج وإلا فإنك من المذبذبين " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي نجیح قال : قال رسول □ صلى □ عليه وآله " من كان موسرا لأن ينكح فلم ينكح فليس مني " .

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن أبي نجیح قال : قال رسول □ صلى □ عليه وآله " مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة .

قيل يا رسول □ وإن كان غنيا ذا مال ؟ قال : وإن كان غنيا من المال .

قال : ومسكينة مسكينة امرأة ليس زوج قيل : يا رسول □ وإن كانت غنية ومكثرة من المال قال : وإن كانت " .

قال البيهقي : أبو نجیح اسمه يسار وهو والد عبد □ بن أبي نجیح والحديث مرسل " .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والبيهقي عن أنس قال " كان رسول □ صلى □ عليه وآله يأمرنا بالباءة وينهانا عن التبتل نهيا شديدا ويقول : تزوجوا الودود الولود فإنني مكاثركم الأنبياء يوم القيامة " .

